

لسان العرب

(رعد) الرَّعْدُ النافض يكون من الفزع وغيره وقد أُرْعِدَ فارتعدَ وترْعَدَ
أَخَذته الرعدة والارتعاد الاضطراب تقول أَرَعده فارتعد وأُرْعِدَت فرائضه عند الفزع وفي
حديث زيد بن الأسود فجاء بهما تُرْعِد فرائضهما أي ترجف وتضطرب من الخوف ورجل
تُرْعِد ورْعِد ورْعِدِيد ورْعِدِيدَة جبان يُرْعِدُ عند القتال جبنًا قال أبو العيال ولا
زُمَ يَلَة رْعِدِي دة رْعِشْ إذا ركبوا ورجل رْعِش مثل رْعِدِيد والجمع رعايد
ورعاشيش وهو يَرُوتَعِدُ وَيَرُوتَعِشُ ونبات رعيد ناعم أنشد ابن الأعرابي
والخازن باز السَّندِمَ الرَّعْدِيدَا وقد تَرَعَّدَ وامرأة رعيدة يترجح لحمها من
نَعْمَتها وكذلك كلُّ شَيْءٍ مترجح كالقَرِيس والفالوذ والكثيب ونحوه فهو يَتَرَعَّدُ كما
تترعد الألية قال العجاج فهو كَرْعِدِيدِ الكَثِيبِ الأَيْهَمِ والرَّعْدِيدِ المرأة
الرَّخْصَة وقيل لأعرابي أتعرف الفالوذ ؟ قال نعم أصف رْعِدِيد وجارية رْعِدِيدَة تارَّة
ناعمة وجوارٍ رعايدُ ابن الأعرابي وكثيب مُرْعِدِ أي مُنْهَال وقد أُرْعِدَ
إِرْعَادًا وأنشد وكفَلُ يَرُوتَجُّ تَحْتَ المَجْسَدِ كالغُصْنِ بين المُهَدَّاتِ المُرْعَدِ
أي ما تمهد من الرمل والرعد الصوت الذي يسمع من السحاب وأَرَعَدَ القوم وأَبْرَقُوا
أَصَابهم رعد وبرق ورَعَدَت السماء تَرْعُد وترعد رَعْدًا ورُعُودًا وأَرَعَدَت صَوَّت
للإمطار وفي المثل رب مَلَفٍ تَحْتَ الراعدة يضرب للذي يكثر الكلام ولا خير عنده وسحابة
رَعْدَة كثيرة الرعد وقال اللحياني قال الكسائي لم نسمعهم قالوا رعادة وأَرَعَدْنَا
سمعنا الرَّعْدَ ورُعِدْنَا أَصَابْنَا الرعد وقال اللحياني لقد أَرَعَدْنَا أي أَصَابْنَا
رَعْد وقوله تعالى يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته قال الزجاج جاء في التفسير أنه
ملك يزجر السحاب قال وجائز أن يكون صوت الرعد تسبيحه لأن صوت الرعد من عظيم الأشياء
وقال ابن عباس الرعد ملك يسوق السحاب كما يسوق الحادي الإبل بحُدائه وسئل وهب بن منبه
عن الرعد فقال أَعْلَمَ وقيل الرعد صوت السحاب والبرق ضوءٌ ونور يكونان مع السحاب
قالوا وذكر الملائكة بعد الرعد في قوله D ويسبح الرعد بحمده والملائكة يدل على أن الرعد
ليس بملك وقال الذين قالوا الرعد ملك ذكر الملائكة بعد الرعد وهو من الملائكة كما يذكر
الجنس بعد النوع وسئل علي B عن الرعد فقال مَلَكٌ وعن البرق فقال مَخَارِيقُ بِأَيْدِي
الملائكة من حديد وقال الليث الرعد ملك اسمه الرعد يسوق السحاب بالتسييح قال ومن صوته
اشتق فعل رَعَدَ يَرْعُدُ ومنه الرَّعْدَة والارتعاد وقال الأخفش أهل البادية يزعمون
أن الرعد هو صوت السحاب والفقهاء يزعمون أنه ملك ورَعَدَت المرأة وأَرَعَدَت تحسنت

وتعرّضت ورَعَدَ لي بالقول يَرْعُد رَعْدًا وأَرْعَد تَهْدَدَ وأَوَعَد وإِذَا أَوَعَد الرجل قيل أَرْعَدَ وأَبْرَقَ ورَعَدَ وبرَقَ قال ابن أَحمر يا جَلَّ ما بَعُدَت عليك بِلادُنَا وطلابُنَا فابْرُقْ بأَرْضِكَ وارْعُد الأَصمعي يقال رَعَدَت السماء وبرَقَت ورَعَدَ له وبرق له إِذَا أَوَعَدَه ولا يجيز أَرَعَدَ ولا أَبْرَقَ في الوعيد ولا السماء وكان أَبو عبدة يقول رَعَدَ وأَرَعَدَ وبرق وأَبْرَقَ بمعنى واحد ويحتج بقول الكميت أَرْعَدُ وأَبْرَقُ يا يزي دُ فما وعِيدُكَ لي بضائر ولم يكن الأَصمعي يحتج بشعر الكميت وقال الفراء رَعَدَت السماءُ وبرَقَت رَعْدًا ورُعُودًا وبرَقًا وبرُوقًا بغير أَلِف وفي حديث أَبِي مليكة إِنَّ أُمَّنا ماتت حين رَعَد الإسلامُ وبرَقَ أَي حين جاء بوعيده وتَهَدَّدُوه ويقال للسماء المنتظرة إِذَا كثر الرعد والبرق قبل المطر قد أَرَعَدت وأَبْرقت ويقال في ذلك كله رَعَدَت وبرَقَت ويقال هو يَرْعُد دُ أَي يُلحف في السؤال ورجل رَعَّادٌ ورَعَّاد كثير الكلام والرَّعْدَاءُ ما يرمى من الطعام إِذَا نُقِيَ كالزَّوَانِ ونحوه وهي في بعض نسخ المصنف رُعْدَاءُ والغين أَصح .

(* قوله « والغين أَصح » كذا بالأصل بإعجام الغين وفي شرح القاموس والعين أَصح باهمالها ونسبها للفراء) .

والرَّعَّاد ضرب من سمك البحر إِذَا مسه الإنسان خَدِرَتْ يده وعضده حتى يَرْتَعِدَ ما دام السمك حيًّا وقولهم جاء بذاتِ الرَّعْدِ والمَصْلَحَةُ يعني بها الحرب وذاتُ الرَّوَاعِدِ الداهية وبنو راعِد بطن وفي الصحاح بنو راعِدة